[59] من أعداء أهل بيت نبيه صلوات ا عليهم أجمعين. ولم يرع النواصب حرمة شيخ نيف على الثمانين، وهو من رجالهم الذين يعدونهم من الثقات، وكان إماما من أئمتهم في الحديث، ولا يزال كتابه احد الصحاح الستة التي عليه المدار عند الجمهور في الإعتماد والوثاقة. فقد نقل التاج السبتي عن والده وعن شيخه الذهبي إن النسائي أحفظ من مسلم صاحب الصحيح، وإن سننه أقل السنن حديثا ضعيفا بعد الصحيحين. سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، ولد سنة 202 ه، وتوفى سنة 275 ه. وقال الخطابي: لم يصنف في علم الحديث مثل سنن ابي داود وهو احسن وضعا واكثر فقها من الصحيحين، حدث عنه الترمذي والنسائي، وقال ابن كثير في مختصر علوم الحديث: إن الروايات لسنن ابي داود كثيرة، في بعضها ما ليس للأخرى. ومن اشهر رواة السنن عنه أبو سعيد إبن الإعرابي، وابو علي اللؤلؤي وابو بكر ابن داسة. سنن إبن ماجة: لأبي عبد ا محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، ولد سنة 209 ه، وتوفي في رمضان سنة 273 (1). اما كتابه (السنن) فهو مؤلف من 32 كتابا، ضمها 1500 باب، تشتمل على اربعة الآف حديث كما ذكره الذهبي (2). ولكن مجموع احاديث كتاب السنن الذي حققه محمد فؤاد عبد الباقي بلغ

_____ (1) سير اعلام النبلاء 13 / 277. (2) تذكرة الحفاظ 2 / 336. (*) _____